Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفيه مهاو . ولكنها ملكنا ، وفيه مخاطر فى متناولنا . ولو رتبنا أمور حياتنا على حسب المبدأ الذى يقتضاه علينا أن نتعلق دائماً بما هو صعب ، فإن ما يزال يبدو لنا أنه أكثر غرابة بالنسبة لنا ، يصبح هو ما يجب أن يكون أجدر بثقتنا ، ويصير أكثر وفاء لنا » .

وفى أساطير الشعوب البدائية كثير من صنوف التنين تتحول فى آخر الأساطير إلى أميرات ساحرة . .

« وربما تكون كل تنينات حيواتنا أميرات لا تنتظر سوى أن ترانا على درجة من الجمـــال والشجاعة ، وربما يكون كل شىء مفزع فى أعمق حقيقة وجوده ليس سوى شىء يعوزه العون فهو ينشد منا المساعدة » .

ولماذا يريد المرء أن يغلق باب حياته فى وجه كل اضطراب أو ألم أو حزن ، مادام لا يعرف ماذا تفعل هذه الحالات به ؟ والمرض نفسه وسيلة بها يتحرر الجسم من مادة غريبة . .

« وفيك أنت — ياعزيزى مستر كابوس — كثير من الأشياء بسبيل أن تحدث ، فعليك أن تكون صبوراً كرجل مريض ، وعلى ثقة كأنك فى دور النقاهة ، إذ ربما كنت أنت المريض والناقه كليهما . وأكثر من ذلك أنك كذلك الطبيب الذى عليه أن يرعى نفسه . ولكن فى كل مرض أياماً كثيرة لا يستطيع فيها الطبيب أن يفعل شيئاً سوى الإنتظار : وهذا هو ما يجب عليك أن تفعله الآن قبل كل شىء ، فى حدود كونك طبيب نفسك » .

ثم يختم ريلكه رسالته بهذه العبارة الآسية العميقة :

« وإذا كان ثم شىء بعد ذلك على أن أقوله لك ، فهو أنه لا تعتقد أن هذا الذى يبحث عما يشد أزرك ، يحيا حياة مطمئنة بين كلمات بسيطة هادئة قد تطيب بها أحياناً . فحياته فيها كثير من الصعاب والأحزان ، تتجاوز كثيراً ما أنت فيه ، ولو كانت حياته على غير هـــذه الحال ، لما كان قط قادراً على أن يجد هذه الكلمات » .

والرسالة التاسعة قصيرة ، كتبها ريلكه فى اليوم الرابع من نوفمبر